قائمة فتاوى 1

حكم إقتناء عرائس الأطفال ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول اسأل الله ان يرحمكم وان يتم عليكم نعمته وعافيته وستره في الدنيا والاخرة - 00:00:00

تقول هل يجوز شراء العرائس التي تكون مصورة صورة دقيقة وكأنها حقيقية بمعنى شرائها كهدية للبنات الصغيرات وقد وضع نموذج عليها يا شيخ وما حكم اقتناؤها لمجرد الزينة كما يفعل في بعض حفلات النجاح وفي بعض البيوت توضع - 00:00:17

الزينة فقط فهل هذا جائز؟ الحمد لله رب العالمين الاصل المتقرر عند العلماء في صور ذوات لذوات الارواح انها على التحريم. كما دلت على ذلك الادلة الكثيرة من السنة الصحيحة. ولكن استثنى - 00:00:37

الشارع من هذا التحريم جملا من الاستثناءات من جملة ما استثناه الشارع اللعب الصغار للاطفال الصغار فان هذه المرحلة العمرية يسوغ فيها ما لا يسوغ في غيرها من مراحل العمر الكبيرة - 00:00:57

فالذي يظهر لي والله اعلم ان لعب الاطفال مستثناة من هذا النهي. وقد دلت الادلة على هذا الاستثناء. فمن ذلك ما رواه الامام البخاري في صحيحه ان عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث عند ابي داود ايضا - 00:01:17

وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر. وذكرت انه رأى بناتا لها انه رأى بنات لها. وفي وسطهن فرس له جناحان. فاقرها النبي صلى الله - 00:01:37

عليه وسلم على ذلك والمتقرر في قواعد الاصول ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز. وفي الصحيحين من حديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنها انهم كانوا يصومون صبيانهم يوم عاشوراء ويجعلون لهم اللعبة من من العهن - 00:01:57

فاذا بكى احدهم على الطعام اعطي تلك اللعبة. وهذه نصوص تدل على ان الامر في لعب البنات مرخص فيه ولله الحمد والمنة. ولان هذه المرحلة تحتاج فيها البنت الى بنية تضمها تربيها - 00:02:17

وتنومها بجوارها وتتعلم رعايتها. لان هذه البنت سوف تنشأ يوما من الايام وتكون اما فهذا من باب التدريب على هذه اه الامومة المستقبلية فهذا لا حرج فيه ان شاء الله. ولكن الذي ينبغي ان هذا فيما اذا كانت تلك - 00:02:37

عرائس لا تحمل تخطيط بني ادم التخطيط الدقيق. وانما كانت فيها صورة ابن ادم الاجمالية. العمومية بدون تفاصيل زائدة. واما ما هو موجود في الاسواق في هذا الزمان من ان الصورة صارت هي طبق بني - 00:02:57

ادم تفصيلا حتى في الرموش وفي انتفاخ الوجنتين وفي تنتئات الوجه وفي الابتسامة بل انهم تتكلم وتسأل وتجيب. وجعلوها تبكي وتضحك. فان هذا مما اختلف فيه اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:03:17

فهل هي داخلة في عموم تلك الادلة المستثناة؟ ام انها تكون حراما؟ وسبب خلاف العلماء في هذا هو استشكالهم دخولها في احاديث الجواز. وذلك ان التصنيع الحديث لهذه اللعب يكون فيه التصوير - 00:03:37

دقيقا حتى يخيل للناظر من اول وهلة ان هذه الدنيا حية. ولكن الذي يراه المحققون والعلم عند الله عز ان دقة التصوير لا اثر لها في النهي. فلو ان الانسان تركها ولم يشتريها من باب خروج من باب الخروج من الخلاف لك - 00:03:57

كان هو الاولى والاحسن عندي. ولكن اذا لم يتورع عن ذلك واشتراها لطفلته الصغيرة فانا لا ارى في ذلك بأسا ان شاء الله ودقة التصوير من عدمه لا اثر لها لان الاصل هو اختلاف الصناعات باختلاف الازمنة وتطور - 00:04:17

وجبات فبما ان هؤلاء من السلف الصالح عفوا فبما ان الصحابة فبما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر عائشة وقد اتخذت على المخترعات والمكتسبات في المناسبة لعصرهم فيجوز كذلك لعب الاطفال عندنا على تلك المكتسبات الحديثة - 00:04:37
فاختلاف الصنعة لا اثر لها ودقة التصوير لا اثر لها عندي والله اعلم. لكن كما ذكرت لو ان الانسان احتاط وابتعد عنها ولم يشتريها واكتفى بغيرها مما يوجد في السوق مما يحمل صورة بني ادم الظاهري الاجمالية من غير عينين ولا شفتين ولا شيء من - 00:04:57
دقائق التفاصيل لكان ذلك هو الاولى والاحسن. والله اعلم - 00:05:17